عدد ٣٢٤ (السنة ١٢) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (… ANNEE

الوزير

* المراسلات *
اسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =

داخل الايالة …
الجزائر والمغرب …
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٣ ذي الحجة ١٣٤٩ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 30 Avril 1931

يا لهول المجاعة !!

(العمل الواجب تنفيذه)

في مثل هذه الظروف العصيبة والازمات العسيرة التي لا يعرف لها نظير تظهر فوائد الاسعافات والامدادات التي تسكن بها الحكومة بعض الاوجاع وتخفف نصيبا من الامراض .

ومعنى الاسعافات هو بذل الادارة الاعانات والصدقات الى كثيرين من المحتاجين الذين عجزوا عن الاتيان باقواتهم اليومية حتى بات ابناؤهم وعيالهم والجوع يخوي بطونهم ويفتك باجسامهم فتكا ذريعا واحيانا يؤول حالهم الى الموت الزئام .

اجل يلاقون حتفهم ولا سبب يدعو لذلك سوى العجز التام عن القيام بضروريات الحياة ومقاومة هذا المعترك المحفوف بالاهوال والاخطار في مثل هذه الاوقات التي تكاد تكون خارقة للعادة وفوق التصور ادراك كيفية حسمها على الوجه المعقول .

ولا يظن احد ان الحالة الاسيفة انسحبت على سكان جهات دون جهات بل على كافة النواحي وبلدان المملكة التونسية اذ من المعلوم ان طبقة الفقراء في كل مدن العالم هي اكبر طبقة فكيف بفقراء تونس الفقيرة بطبيعة حالها ضرورة ان لا مؤسسات ولا مشاريع تذكر بها حتى تجعل مداخيلها من الصادرات فوق مدفوعاتها لاثمان البضائع من الواردات بحيث ان لا نسبة ولا مناسبة بين ما تقبضه الايالة من الخارج وبين ما تدفعه من المصاريف دون مقابل تسترجعه فيما بعد بلادنا وتجبر به ما انفقته من اثمان المستهلكات

ومعنى الامدادات التي تساعد بها الحكومة التونسيين هو تكوين الادارات لمؤسسات واشغال يمكن بسببها استخدام الايدي العاملة ريثما تاتي مواسم الصابات الفلاحية التي مثالها الاتيان بحول الله ولو بعد حين .

واشغال طبقة العمال وسكان البوادي يؤثر تاثيرا محسوسا على تحسين الحالة الاقتصادية بصفة عامة ولئن جاءت نسبية فهي اولى من بقاء الايدي معطلة والجيوب فارغة والبطون خاوية .

على ان الجاليات الاجنبية من ايطالية ومالطية وروسية واسبانية الخ والتي لا تزال تقصد الالاف منها بلادنا كل اسبوع بقصد الاشتغال هي التي جسمت الضايقة المالية وعطلت الايدي العاملة الاهلية تعطيلا كاد ان يقضي على فقرائنا القضاء الاخير

وكان الواجب على الحكومة ان تضع العراقيل في وجه النازحين الى بلادنا من البلاد الاجنبية وتسن القوانين لقمع تيار الهجرة الى هنا من جل بلدان العالم بدل ان تنشط القادمين الى هذا الطرف بل سعيها المتواصل في جلب الالاف من المالطيين بعد ان يعتنقوا الجنسية الفرنسيه وفتح ابواب الاستخدام في وجوههم واحلالهم محل السكان الاصليين في الاشغال العامة .

ومتى التفتت الحكومة الى طبقة العمال من التونسيين واسعفت المحتاجين الى الامدادات وتبرعت على الفقراء العاجزين عن الكسب والتكسب تكون قد قامت بعمل يذكر فيشكر هذه العناية بالطبقتين العظيمتين في البلاد (طبقة العاجزين وطبقة المعطلين) ان تحسن الحالة نسبيا .

ولكن السلفات والقروض التي تمد بها الحكومة طبقتي الفلاحين والمتاجرين هي التي عليها التعويل ولا تخف وطاة المجاعة بسواها

حقيقة ان اقراض المعمرين الاموال الوافرة بلا فائض او فائض طفيف لا معنى له هو الذي حسن حالة المعمرين الفرنسيين في فصل الشتاء الماضي وجعلهم يصولون ويجولون ولا يحسون الم الخصاصة او الاجاحة التي ترتبت عن فقد او نقصان الصابة في الاعوام الاخيرة .

فالمعمرون الان في ارغد عيش عندهم الخيرات فيحصدون ويبيعون ويقبضون ويدفعون ودولاب اعمالهم لم يتوقف قط وما ذلك الا من التفات الحكومة لامورهم قبل ان يتسع الخرق على الراقع ويصعب العلاج

وكذلك تجار الفرنسيين والايطاليين بل واليهود لم يشعروا بازمة الكساد الا قليلا وذلك لكون البنوك لم تغلق دونهم ابواب المعاملة فالفرنسيون بمقتضى وصايات الحكومة وايعازات ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار — والايطاليون لوجود بنوك لهم بتونس متفرعة عن بنوك ايطاليا ورؤوس اموالها مكونة من هناك ومن هنا

وما اسست هذه البنوك الا بقصد اثراء الجالية الايطاليه وامدادها خصوصا في مثل هذه الازمات الشديده الوطئه بصفة عامة على العالم باسره — واليهود لكونهم قد استحوذوا على الثروات الطائلة من جراء حذقهم التجاري واقتدارهم العجيب على تحصيل الاموال من التـرابي والاستيلاء على معظم التركات والمخلفات في اقصر الاوقات . لان معاملتهم بربا فاحش والاقبال على الترابي معهم يزداد نموا كلما ساءت الحالة الاقتصادية لا سيما بعد ان بلغت الى مثابة الان التي هي اقصى درجة في استفحال الداء وصعوبة الاتيان بالدواء .

فلم يبق كلا على مولاه سوى التونسي الذي فقد كل مساعدة وسدت في وجهه ابواب الارتزاق اقول الارتزاق فقط لان اغفال شانه بتاتا يجعله لا يفكر في الحصول على الثروة او رغد العيش بحال من الاحوال . وانما ليسد رمقه ورمق من في كفالته .

هذه هي الفروق التي اوجدتها الحالة الراهنة بين التونسيين وبين سواهم من الاجناس ، مثلها بلا شك يخل بالتوازن العام ويجعل التونسيين في اسفل سافلين وغيرهم في اعلى عليين .

ولكل هذه الاسباب لا عجب ان … تاثير المجاعه منتابا لاوساطهم وفاتكا بارواحهم ومغيرا للون اشباحهم اذ للجوع علامه وهي اصفرار الوجوه يجول الانسان بطول البلاد وعرضها ويقطعها من شرقها الى غربها فلا يسمع الا التشكيات من الحالة التي اصبحوا عليها لاسيما بالناحية الجنوبية وخصوصا باقصاها

ولا يامن ذلك المتجول على المستقبل ولربما يعلم ان بعضا من تلك الاصوات الصادعة بالتشكي تخفت فيما بعد لما تخمد انفاس اصحابها ويعتريهم ما اعترى اخوانهم من داء الجوع المخيف . ما دام الامر لا يزال اخذا في الاستفحال والاعتلال .

بين ايدينا مراسلات من عدة جهات تصور صورة المجاعة التي ضربت الاطناب وان من التفاصيل ما يفتت الاكباد ويلين القلوب ويبعث في الناس عاطفة الحنان ولو كانت افئدتهم قاسيه ومشاعرهم صلبه المراس .

يحكى عن صبر بني اسرائيل في القدم ومبالغه من التجلد وتحملهم لانواع العذاب والنكبات مقابل الحياة التي هم احرص الناس عليها (ولتجدنهم احرص الناس على حياة) وانهم لا يخشون شيئا سوى الموت . ومع ذلك لما ابتلاهم الله بالكساد نفد صبرهم وعجزوا عن تحمل مشاقه فكيف بالتونسيين المسلمين الذين اصبحوا وقد شمل الكساد تجارتهم وصناعتهم وعطل ايديهم عن العمل وابقاهم في عجز مطبق عن التكفل بنفقاتهم الحيوية واقوات عيالهم اليومية .

نعم اصبح معظمهم لا يملك لنفسه حولا ولا قوة فاستسلم للاقدار تسيره حيث تشاء وانا لنخشى من عواقب الاستسلام اذ ما دخل الياس في امة الا وجلب لقطرها الخراب والدمار .

بودنا ان ينمو حب الاتكال على الله في كل شيء وان يجد التونسي اين يشتغل ? واين ياخذ باسباب النجاح في معترك الحياة وتنازع البقاء ? حتى يعيش في ارغد عيش

هذا الذي نريده وهو الذي يجب ان تصرف الحكومة اقصى مجهودها لايجاده وان تخصص من مال الميزان القدر الكافي للاسعافات والامدادات وما ذلك على عنايتها بعزيز لو وجهت اهتمامها لاجابة ندائنا المتكرر بعدة اعداد من صحيفتنا هذه وان من الفصول ما شرح الحالة باطنب بيان

الطيب بن عيسى

… ارج

طرابلس الغرب

هل من حساب ?

بعد مضي خمس قرون على الاحتلال بدخول شوال الماضي يكون قد مضى على الجهاد الطرابلسي عشرون حولا وهي بلا شك مرحلة ليست بالقصيرة مرت على امة ضعيفة وهي تصطلي في كامل ايامها وجميع لياليها نار الحرب وتتلقى وابل القنابل . امة عربية كانت امنة في ارضها مطمئنة في دارها فنزل بها في يوم عيدها عدو باغ وظالم سفاك يروم اغتصاب ارضها واسترقاق بنيها .

عشرون حولا قضتها امة اسلامية قليلة العدد عديمة العدد في دفع العدو الجائر عن ارضها وعن شرفها وعن ايمانها الراسخ في قلبها رسوخ الجبال .

خمس قرن كامل مضى على طرابلس العربية المسكينة وهي شاهرة سيفها في وجه عدوها الالد الذي كاد ان يثخنها — طغيانا — بما امطره عليها من وابل قنابله وهول سلاحه .

عشرون عاما مرت بشعب هادئ وديع لا يملك من سلاح يرد به هجمات الجبابرة غير الايمان الثابت والشهامة العربية ساقه نكد الطالع الى مقابلة جبار لا يعرف للرحمة بل ولا للعدل مفهوما ولا معنى .

طرابلس الغرب منبت الاشراف وتربة الشهداء يساق لها اليوم من حل اجله من ابناء العدو المدنس ليقبر في ارضها الطاهرة

عشرون سنة مضت على طرابلس الشهيدة وهي تعاني وحدها مصائب العدو ونكبات الدهر . خذلتها الدولة التركية وتاخر عن امدادها العالم الاسلامي . فهل ان الاوان الساعة لنصرتها ? العدو يتفنن في تعذيب ابنائها ويعمل لابادة اهلها المساكين والعالم الاسلامي في شغل عن هذا .

اجل راينا في العام الماضي نداء وجهه احد الغيورين بالديار المصرية الى الحجيج بالبقاع المقدسة يستعطف فيه مسلمي المعمورة على اخوانهم بطرابلس الغرب . واطلعنا على اخر تستنجد فيه طرابلس المعذبة العالم الاسلامي الغافل .

لكن هل من مجيب ? هل من اثر ? .

لقد ان الاوان ولم يبق في القوس منزع فهل يلتفت المسلمون الى اخوانهم بطرابلس وهل يقاسمونهم شيئا من المصائب حتى يهون الخطب وينمحي الظلم .

الم تفكر جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة — وهي التي عليها المعول — في ارسال وفد استطلاعي الى هاتيك الديار الباكيه وتعمل على ايقاف الظلم والارهاق عساها تخفف على ذلك الشعب المنكوب ما نزل به من الويلات . ذلك ما نرجوه الان والله يحقق الامال .

الهند

الخلاف الاسلامي الهندوسي

وفاء بما وعدنا به القراء الكرام في عدد مضى من بيان الخلاف القائم اليوم بين مسلمي الهند وجيرانهم الهندوس ولمناسبة الاتفاق الابتدائي بين مولانا شوكت علي الزعيم الاسلامي وبين المهاتما غاندي زعيم الهندوس نبسط فيما يلي اصل الخلاف وما يتطلبه كل فريق لنفسه حتى تتوحد كلمة الفريقين وتفوز الهند من وراء ذلك باطلاقها من قيود الاستعمار والعبودية .

اما اصل الخلاف والتنافر بين العنصرين الاسلامي والهندوسي فهو قديم ويكاد يكون فطريا اذ من المعلوم ان لكل طائفة منهما عادات وسننا بمقتضى التعاليم الدينية المتباينة لكن تنافي الاديان وتعاكس المعتقدات على الرغم من تباين معتنقيها ما كانا ليحدثا بين المتجاورين المذابح البشرية ولا اسعار النار الجهنمية لولا التعصب المفرط والجهل المستحكم . ولقد شاهدنا من الهندوس اعمالا مع مواطنيهم المسلمين تقشعر لها الجلود وتذوب لها الاكباد مما تدفعهم اليه شدة تعصبهم لعاداتهم الوثنية ومعتقداتهم الدينية . ومنشا كل هذا التوحش بساطة سوادهم الاعظم واستفحال الجهل بينهم . وما كانت الحرب الداخلية لتنام بالهند لولا تسامح المسلمين حسب شريعتهم السمحة . هذا الخلاف الديني المتاصل نرجو منه سبحانه ان يزيله بهداية الطائفة المتغالية الى السبيل القويم . اما الخلاف القائم اليوم فهو خلاف سياسي يرتبط بمصير الاسلام بالهند ويدور حول كرسي السيادة المطلقة لمن يكون وبيان هذا — ملخصا عن حديث لمولانا شوكت علي نشرته بعض الرصيفات المصرية — ان الهند البريطانية تتالف من اربع عشرة ايالة تسع منها مسكونة باكثرية الهند والبالغة ٩٠ في المائة . واقل اكثرية لهم فيها تبلغ ٨٥ في

صدى …

«فتح بيت المقدس»
— على —
المسرح البلدي

الرواية

قطعة تاريخية جرت حوادثها على عهد السلطان الفاتح «صلاح الدين» تتناول في موضوعها واقعة فتحه لبيت المقدس

والموضوع في حد ذاته موضوع رائق من واجبنا ان نعجب بالرواية التي احتوت عليه لولا خاتمتها التي انتهت بها — وبئست الخاتمة ! — حيث اسدل الستار الاخير على مسيحي وهو يقول ما فحواه : ان احفادهم سياتون ويظفرون ببيت المقدس في وقت لا يكون فيه صلاح الدين ..!

فمن المؤلم القاء هذا الكلام على مسامعنا .. وفي نفس الوقت الذي نرى به اطماع الصهيونية تتطاول على ذلك المكان المقدس وتراق دماء اخواننا العرب في سبيل الذود عن حياضه ! هذا ما ننبه له الفرقة ! وان كنا لا نشك في كونها غير متعمدة وليس لها مقصد سيئا فيما حصل لكنها غفلت عن الغاء هذه الجملة او تنقيحها بما يناسب وطنا الاسلامي .

الاخراج

كان اخراج الرواية متقنا ! ولا يسعنا الا شكر المخرج على ذلك .

التمثيل

اعجبنا بمن قام بدور (صلاح الدين) حيث اعطى للملك عظمته ووقاره واستحسنا ادوار (اياز) وبهاء الدين و (فخر الدين) و (عاديا) ورفيقها ولم ترق لنا اللهجة التقليدية التي كان يمثل بها من قام بدور (الناسك برنات) والتي حالت بينه وبين ما كنا نتمناه له من نجاح وان كنا نثني على اتقانه للعربية اكثر من سواه وفي الحقيقة اننا شاهدنا قلة اللحن هذه المرة متجلية على اغلب ممثلي الرواية . وعسى ان يكون وراء هذه القلة انقطاعه بتاتا حيث خدمة اللغة من المقاصد الرئيسية لهذا الفن الجميل .

والخلاصة ان الرواية في اخراجها وتمثيلها تعد ناجحة . كما ان الاقبال على مشاهدتها كان بارا . وهذا ما نشكر عليه شعبنا النبيل من جهة وفرقة (المستقبل) من جهة اخرى حيث برت بوعدها وصرفت متحصل الرواية الى عائلة فقيد المسرح التونسي المنعم السيد الصادق القروي الذي نكب الفن التمثيلي بفقده نكبة مريعة .

« فتح فارس »
— على —
مسرح البلدية

الرواية

كانت فرقة (السعادة) الناشئة عند حسن ظن الجمهور بها واثبتت بهذه الرواية الفريدة انها اهل لاقباله عليها والتفافه حول لياليها

اذ ما كادت تسدل الستار على روايتها الخالدة — (الواثق بالله الحفصي) — التي لا تزال الكثير يتطلب اعادتها ! حتى اتحفتنا برواية اليوم التي مهما نوهنا بها لا نوفيها ما تستحق .

رواية تناولت عصر الاسلام الذهبي ! عصر الخلفاء الراشدين عليهم الرضوان وحللته تحليلا جليا صور فضائل الاسلام ومحاسنه ومجد العروبة وشهامتها اصدق تصوير . متخللة بالمغازي الاجتماعية الثمينة ! في لغة فصحى بديعة محلاة بكثير من ايات الذكر الحكيم .

يدور محورها حول حرب العرب مع العجم وانتصار الاولين — رغما عن عدم توازي الجيشين في العدد وفتحهم لبلاد « فارس » وفرار كسرى انو شروان مخلفا الدار تنعى من بناها

الاخراج :

الدقة التاريخية والتفنن الوهاج كانا متجليين على هذا الاخراج البديع الذي زاد الرواية نجاحا . سواء فيه المناظر او الملابس او الاضواء فالى المخرج البارع اعجابنا الكبير .

التمثيل :

ابدع (مثنى) — بطل الرواية — ابداعا فائقا . ونجح الى حد بعيد . فاليه تهانينا .

واجاد (رئيس الكهنة) و (عاصم) و (كسرى) اجادة يشكرون عليها . وكانت البقية في النجاح متمشية مع بروز ادوارها .

واتقنت الفتية الناشئة القائمه بدور (ملكة الورد) اتقانا جعلها محل ثناء بالغ . فاليها تشجيعنا .

واخيرا نهنئ فرقة (السعادة) بما احرزت عليه روايتها من نجاح قابله الجمهور بتصفيق استحسانه المتوالي ونخص حضرة كاتبها المتفنن بتشكراتنا الحارة على جهوده الثمينة التي يبذلها بسخاء في سبيل الفن المفيد للعموم

« العشرة الاولى »
— على —
مسرح البلدية

الرواية :

يريد مؤلف الرواية بروايته هذه تبرير الزوجة في زلتها الاولى . وجعل جرمها وتدهورها واقعين على راس الزوج الذي لم يقابل زلتها بالغفران !

ذلك ما يراه المؤلف . وهو ما لا نوافقه عليه اصلا . ولا نرضى عن صنيع « جمعية التمثيل العربي » في اختيارها لهذه الرواية التي قد تكون فكرة مؤلفها مستحسنة لدى الغربيين لكنها لدى الشرقيين مستهجنة . اذ نراها فكرة خاطئة لا يؤيدها دليل ولا يعززها برهان .

وما هاتيك الادلة والبراهين التي حاول مؤلف الرواية الاستناد عليها في روايته الا سفسطات منطقية لم ترتكز على نظرية اجتماعية صائبة . او فلسفة عقلية صحيحة المقدمات ...

الاخراج والتمثيل

في هذين — فقط — نثني على الجمعية … راج كان متقنا يشهد … القدم . وخصوصا منظر المحكمة . التي لا تنتقد منه الا بساطة المقاعد .

والتمثيل كان شائقا مؤثرا اتى فيه اغلب الافراد ببراعة واضحة . وها نحن كالعادة نتعرض الى ابرز الشخصيات :

(المحامي — المدعي العمومي) — هذان الدوران هما اكثر الادوار نجاحا . وكم ابدع « الرحال » في مرافعته الحارة التي تستدر الدموع . وكم اجاد « فارح » واتى ببراعة فائقة . فالى عبقرية هذين الشابين النجيبين منتهى اعجابنا وثنائنا .

(لوسيان — نويل) — رغما عن عدم طول الدورين فقد وفق صاحباهما .

(برسار — استاذ البلاغة) — اكثر الاول من الفكاهة حتى كاد يخرج بالدور عن مغزاه وكان الثاني متوسط النجاح .

(المراة المجهولة) — دور البطلة مجموعة عواطف متباينة . وقد نجحت القائمة به واظهرتها على الوجه الاكمل .

(هيلين) — يسرنا والله ان نرى ممثلة ناشئة لم تصعد المسرح التمثيلي الا منذ قليل ومع ذلك تجيد اتقان دورها فوق المامول منها . مثل صاحبة هذا الدور . فنشكر شاذلية على ذلك كثيرا ونهنئها بنجاحها الممتاز .

(البقية) — وفق اغلبها كرئيس المجلس الجنائي — ولو انه كان في اول الدور احسن منه في اخره — والقائمة بدور (روز) التي يكفي للتنويه بها انها ام المسرح التونسي « الام بية » النابغة .

الخلاصة :

اننا نستحسن — كما قلنا — اخراج الرواية وتمثيلها . وننتقد مغزاها وخلوها من بعض النقط الضرورية . كحيثيات الحكم التي ظن علينا المؤلف باثباتها — نظرا لكونها مسقطة لفكرته على ما يظهر ! — والشيء الوحيد الذي اعجبنا به في الرواية هو صيغة المرافعة — لا كل فحواها — ولا يسعنا الا تكرار تهنئتنا للقائم بالدفاع البارع النبيه

« مجدولين »

اخرنا كلمتنا عنها للعدد المقبل لضيق النطاق

استعدادات الفرق

جوقة الشيخ ابراهيم الاكودي

مساء الخميس ١٦ افريل الجاري تقدم على مسرح البلدية هذه الجوقة البارعة روايتها التي اخرجتها على مسرح « سوسه » وهي :

(عطيل — او — القائد المغربي)

فنرجو لها نجاحا واقبالا

فرقة السعادة

ومساء الخميس ٢٣ الجاري تعيد هذه الفرقة الراقية روايتها التي فازت باستحسان العموم . الا وهي :

(فتح فارس)

معتمدة على اريحية الشعب التونسي النبيل . خصوصا والرواية لفائدة احد قدماء الممثلين الذين لا ينكر فضلهم على الفن الجميل

فنؤمل من شعبنا الحي المعاضدة الكبيرة باقباله الوافر على مسرح البلدية في المساء المذكور .

فرقة المستقبل التمثيلي

ومساء الخميس موفى الشهر الجاري تتحف هذه الفرقة النشيطة رواد المسرح البلدي بالماساة الشعرية الرائعة التي نفثتها يراعة امير شعراء مصر احمد شوقي بك . وهي :

(مجنون ليلى)

باذلة الفرقة كل مجهودها لابراز هذه التحفة على الوجه الاتم . فندعو لها بالاعانة والنجاح . ونحرض كافة الادباء على عدم التخلف .

« مندوب الوزير »

نظرات

(ابي نظارة ...)

خاتمة المطاف ..!

بهذين الكلمتين صدرت ورقة « الفجر » الصهيونية ذلك (الكواترو) الذي وضعته بواجهة عددها الصادر يوم الخميس الفارط

وتحت هذين الكلمتين قال احد اذنابها المتصهنيين ما ملخصه :

ان تلك الورقة كان ماربها خدمة الجمهور — بدون مشايعة حزبية ! — وافادته بالاخبار التي لا يستقيها من مورد سواها ...

وان ذلك (الفجر ...) قد لاحت تباشيره مقتبسة من وضاءة (البتي متان) ....

وان امنية اصحابه لم تكن الا في مشاهدته الخضراء ترتع في بحابح الرفاهة في كنف ورعاية وارشاد ونسا الام الكريمة الحره النبيلة ...

وان ذلك كله لم يكن عند « رهط » بالحسبان ... فقابلوا فجرهم بالجمود والجفاء والتنكر ...!

قرانا كل هذا .. وقلنا في انفسنا ترى ما هي النتيجة الكامنة وراء هذه المقدمات ? وواصلنا القراءة فاذا بذلك الكاتب الاعر .. (يختم مطافه) بهذه الجملة البديعة :

« على اننا حرصا على تالف الجميع نحبس انفاس هذه الصحيفة الى اجل غير مسمى »

يا للعجبية ..! اذن انتم تعترفون بان صحيفتكم — التي حبستم انفاسها حرصا على تالف الجميع — كانت سببا في تفرقة الجميع وتنافره !? ....

حسنا ! فنحن في هذه النقطة على اتفاق معكم .. ولا يسعنا الا تهنئة « الجمهور » — الذي تتحدثون عنه — بتتالفه المنجر له من حبس هاتيكم الانفاس ...! مع تعزيتكم يا اذناب الصهيونية وعباد « العجل الذهبي » في هذا الرزء الاليم الذي حل بكم فافقدكم ما كنتم تتناولونه في مقابل بيع الوطنية والضمير ..

ولعلكم تتذكرون ما كان تنبأ به لجريدتكم المندحرة شاعرنا — محمود بورقيبة — حيث قال لها في قصيدته المدرجة بعدد (٢٢١) من هذه الجريدة ما ياتي :

(وعما قريب تصيرين . لكن
الى الاندحار . وبئس المصير !)

ولا شك انكم الان تحققتم صدق ذلك التنبا !

(ابو نظارة ..)

ملحوظة : سالني الكثير عن معنى قولهم « خاتمه المطاف » واني احيل هذا السؤال الى حضرة (مدير الوزير) لكونه اعلم مني بهذه الدقائق . وعسى ان لا يضن بالجواب ؛

(الوزير) — لعل (ابا نظارة) احال علي هذا السؤال ظنا منه ان المطاف هو الطواف حول الكعبة فقط فاراد ان يسال «حاجا» مثلي بيد ان المطاف له معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فيقال مثلا طاف بالكعبه سبعة اشواط طواف القدوم او طواف الافاضة او طواف الوداع كما يقال طاف الحمار حول الرحى وطاف الناموس حول الفانوس وطاف ورق (الفجر) حول ماكينة الطبع وطاف كتاب (لوبتي متان) المستعربة ومترجموها من العبرية الى العربية حول مديرهم طالبين منه اجرهم عن خدمتهم الاعتاب الصهيونية ودعايتهم لنجاحها (لا قدر الله) بفلسطين والامثلة على ذلك كثيرة .

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات حلق اللحية فرنك واحد وقص شعر الراس للعموم فرنكان ونصف وللطلبة الزيتونيين فرنك ونصف فقط . مع الاتقان والنظافة وحسن المجاملة والملاطفة

الماتة . فالمسلمون في هذه ...
اقلية ضئيلة جدا .

والولايات الخمس الاخرى مسكونة باكثرية اسلامية . وهي : السند . والبنجاب . والبنغال . وبلوجستان . وايالة الحدود الشمالية المتاخمة لمملكة الافغان . واكثرية المسلمين في السند تبلغ ٧٣ في المائة . واكثريتهم في البنجاب والبنغال تبلغ ٥٦ في المائة . وفي بلوجستان ومنطقة الحدود تبلغ اكثريتهم ٩٥ في المائة . ومجموع عدد المسلمين في اياالاتهم الخمس يبلغ ستين مليونا .

هنالك نظريتان في مصير الهند اذا اطلقت يد اهلها في ادارتها . فالمسلمون يريدون ان تدار هذه الايالات المترامية الاطراف بقاعدة الحكم السناتي . فيكون الحكم اسلاميا في الايالات الخمس المسكونة بالاكثرية الاسلامية ويكون الحكم للهندوس في الايالات التسع المسكونة باكثرية منهم . ويكون للاقلية الاسلامية في الولايات التسع من الحقوق ما يكون لاقلية الهندوس في الايالات الخمس من الحقوق وتكون للهند كلها حكومة مركزية يشترك فيها الهندوس والمسلمون على قاعدة ان تكون نسبة الهندوس فيها ٪ ونسبة المسلمين ٪ .

والانتخابات للمجلس النيابي الهندي تكون في الايالات على نسبة عدد الطائفتين مع تحديد عدد الكراسي النيابية لكل ايالة

هذه نظرية المسلمين

واما زعماء الهندوس فيرغبون في ان لا يعمل في الهند بقاعدة الحكم الذاتي للايالات . بل تكون هناك ادارة عامة قائمة على اساس الحكم الاتحادي . وهم يرون في ذلك مصلحة لطائفة الهندوس ما دام يتالف منها العدد الاكبر من مجموع سكان الهند

ويترتب على الاختلاف في النظريتين اختلاف في مقاصد الطائفتين فان الطائفة الاسلامية اذا كان لها الحكم الذاتي في الايالات الخمس التي للمسلمين فيها الاكثرية المطلقة فان المسلمين يستطيعون ان يبنوا نظام التعليم في ديارهم على اساس انعاش واحياء الثقافة الاسلامية . وان تكون لمحاكمهم الشرعية حكومة من ورائها تويد احكام الشريعة الى غير ذلك من المصالح الروحية والدينية والتهذيبية التي قد لا تنال نصيبها من العناية فيما لو كان للبلاد حكومة اتحادية ذات نظام واحد يطبق في البلاد التي اكثريتها اسلامية كما يطبق في البلاد التي اكثريتها من الهندوس .

وزعماء المسلمين لا يعارضون في ان تكون الوظائف المدنية ومناصب الجيش تابعة لقاعدة الكفاءة مع ملاحظة النسبة العددية للسكان

وهذه الامور — تعد في نظر مولانا شوكت علي — من الامور الجوهرية التي لا تحل مشاكلها بالعواطف . بل لا بد من تقريرها والاتفاق عليها بعد ذلك والسير الى تقرير المصير بوضوح وعلى بصيرة .

هذا محل الحاجة من حديث مولانا شوكت علي بشان مطالب مسلمي الهند ونقطة الخلاف وعندي ان لو راعى المسلمون الكفاءة لطالبوا الوضوح والاعتدال لو تبهر جيرانهم الهندوس الذين يعتزمون ابتلاع اللقمة الدسمة قبل حلولها بايديهم .

ايطاليا

اليهود يوءبون الجزية

نقلت رصيفتنا « تنوير الافكار » الزاهرة ان الجريدة الرسمية للحكومة الايطالية نشرت قانونا جديدا يتعلق بالطائفة اليهودية .

وهذا القانون يرغم ابناء الطائفة اليهودية في ايطاليا على دفع ضريبة معلومة طيلة انتسابهم الى الطائفة ويعفون منها اذا انسلخوا عن طائفتهم والحكومة الايطالية بعملها هذا تساعد هذه الطائفة على الاندماج النهائي فيها فتجد هذه الشرذمة التي لا تنسى ما طبعت عليه سنارا تنفث من تحته سمومها القاتلة في جسد تلك الامة .

وهذه احدى العقوبات التي ستنال تلك الحكومة جزاء ما اقترفه مع اخواننا بطرابلس الغرب

تونس — محمد ابو الفتح

جول الحلف العربي

كفى بنا تشاوءما وتثبيطا

كون العراق وشرقي الاردن حتى الان تحت الانتداب الانكليزي ليس بمانع ان يتفقا مع الحجاز ونجد في امور كثيرة اقتصادية وادارية هي في اقصى درجات العائدة للطرفين

وارى العراق بعد الغاء الانتداب الذي عليه يمكنه ايضا ان يذهب في الاتفاق مع الحجاز ونجد الى ابعد من هذه المسائل الاقتصادية والادارية

اني لا اراه بعد الغاء الانتداب والدخول في جمعية الامم الا قادرا ان يعقد مع نجد والحجاز معاهدة دفاعية عسكرية يسجلها بجمعية الامم وهذه لا تعترض عليها لان لها امثالا

على انه لو فرض اضطرار العراق الى استثناء بعض نقاط موقتا فالمثل يقول: ما لا يدرك كله لا يترك جله . ولا ينبغي ان نهدر جميع نوائد الحلف العربي من اجل نقطة واحدة موقتة

اذا كان طرفان استقلال احدهما تام واستقلال الثاني غير تام وتحالفا فيما هو داخل في حيز امكانهما فاي عقل واي شرع واي قانون يقول ان هذا التحالف يجر نقص الاستقلال ممن لم يكمل استقلاله الى من كمل استقلاله ؟

حسن ان يكون في الامة اناس معترضون لا يقبلون الامور بدون روية وبدون نظر في عواقب الامور . لكن ليس بحسن ان نولع بالاعتراض ونجعله لنا ديدنا وكلما عرض علينا مشروع حيوي لاوطاننا ولامتنا تلقيناه بالتشاوءم والتطير والتكهن بانسوء ، وملانا جو الافكار سموما

نعم ان سوء الظن من حسن الفطن ولكن مثل هذا يقال تحذيرا من العجلة في التصديق والتهور في العمل بدون تفكير . فاما الخفيفة فهي ان سوء الظن بدون موجب هو افن في الراي ... محله . وان كان التشاوءم ... المحاذير معدودا من دلائل عمق الغور وسعة الفكر فليس من سعة الفكر في شيء اضاعة الفرص وترك التدابير الايجابية وصرف النظر عن التحوط لمستقبل الامة من اجل تخيلات لا يقوم عليها دليل . ليست الاصابة دائما بابعاد المرمى . فقد يرمي الرامي بعيدا والغرض قريبا

وما ذا يريد مفكري العرب واصحاب الجرائد التي استقبلت مشروع الحلف العربي بالتشاوءم ايريدون ان يبقى العرب دولات صغيرة مفرقة مبعثرة مفككة الى الابد؟ ابمثل هذا تقضي حميتهم العربية ؟

ايريدون بلاد العرب لقمة سائغة مهلة ليتيسر ابتلاعها على من فغر فاه وجحظت الى الاستعمار عيناه . ام ماذا يريدون ؟

كنت اقول في اثناء الحرب : لو نصبت انكلترة تمثالا في ساحة ترافلغار لجمال باشا لما وفته حقه في خدمته لها . فانه بقسوته وفظائعه في سورية خدم السياسة الانكليزية اكثر مما خدمها كثير من رجال انكلترة والان اقول : لو يعلم هوءلاء المتشائمون بحلف ملك العراق مع ملك الحجاز ونجد ما في صدور رجال الدول المستعمرة من السرور باعتراضاتهم وتثبيطهم والتمني لتوفيق مساعيهم لاحباط الحلف العربي لعلموا انهم يخدمون الاستعمار اجل خدمة ولكنا نوا فيما اظن يندمون على هذه الاراء التي علت مع الاسف عملها . . . واخرت هذا المشروع الحيوي الى الوراء . . . ولا اريد ان ابوح باكثر من هذا . . .

على اني لا ازال اقول ان كان ذهاب نوري السعيد الى مكة هو من اجل معاهدة تسليم مجرمين وحسن جوار مما هو جار حتى بين الاعداء ولا احدا يقيم له وزنا في هذه الايام التي امتلات فيها اوروبا بالمحالفات العسكرية والاتفاقات الادارية والاقتصادية فالاحسن ان لا نتجشم مشقة السفر فان مصلحة الامة العربية لا تقوم والخطر الواقع لا ينتفي بمثل هذه السفاسف !

لوزان — (شكيب ارسلان)

— الشورى —

الجزائر

في قرواو

نعت قرواو التابعة لدائرة حكم البليدة عين اعيانها ومن امجد بيوتها الاكمل الوجيه السيد علي بن شعنان والد صديقنا الشاب النجيب الشيخ السيد عبد الرحمان بن شعنان المتطوع بجامع الزيتونة .

رحم الله الفقيد ورزق اهله وذويه نعمة الصبر عليه .

صدى الداخل

التهاني العيدية

تهنيء المسلمين عموما وحجاج بيت الله الحرام خصوصا بعيد الاضحى المبارك داعين الله ان يعقبه بكل خير وسعادة عامة تشمل المسلمين كافة في مشارق الارض ومغاربها .

وبما ان اوراق التهاني العيدية التي ترد علينا تعد بالمئات من اصدقاء صاحب الجريدة وانصار مبدئها الملي الاسلامي ويصعب جدا اجابة كل شخص بمفرده فان هذه التهنئة بمثابة اعادة التهنئة لكل محب مخلص لدينه ووطنه وصديقه

وجريا على العادة التي اتبعناها فاننا نجيب رغبة (شاعر الشباب) ونتحف قراءنا بزهرة من (زهراته) التي لا يخلو عدد من الازدهار بها وتعطيره برائحة ريحانها عند تمايل اغصانها والى القراء الكرام نصها :

باقة العيد

انما المرؤ بذكره !
برق العيد (بنحره)
وبدت بسمة نغره
فانحنى الالهام يهدي
في الهنا باقة شعره
نتقبله هنا .
عبقت اشذاء عطره
يا (وزيرا) اخلص النصـ
ـح الى ابناء قطره
لم يزل فيهم (مشيرا)
يرشد الكل لخيره
فغدا « طيب » ذكر
لهج الناس بشكره
وبدا في صفحة التا
ريخ مكسوا بفخره
(طيب الذكر) هناء .
انما المرؤ بذكره !

المخلص :

محمود بورقيبه

الى جمعية الشبان المسلمين

ورد على ادارة جريدتنا السوءال الاتي والى ادارات بقية الجرائد من نخبة اسلامية فنشرته الصحف ونصه :

الى فضيلة العلامة الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور رئيس جمعية الشبان المسلمين والى حضرات السادة اعضائها — بعد التحية والاكرام نرجوكم افادتنا بشان هذه الجمعية التي هي ضالتنا المنشودة والتي اوكلنا امر التحصيل على رخصتها من الحكومة اليكم بعد الاجتماع الذي انتخبتم فيه لهذا الغرض السامي — واختاركم الجمهور لما امله فيكم من الحزم والعمل لانجاز هذا المشروع الديني الادبي وابرازه الى المجتمع التونسي الذي هو في اشد الاحتياج اليه — لازالة ما لصق بديننا من البدع واقامة شعائرنا الاسلامية بمظهرها الحقيقي — ولكن مضى الان زمن ليس بالنصير ولم تر ما ترتاح اليه افئدتنا

هل ان هذا التواني منكم او من الحكومة ام كيف الحال — افيدونا بواسطة الصحف العربية ولكم الشكر سلفا وتقبلوا فائق احتراماتنا والسلام امضاءات ٢٧٣

بلاغ من المجلس الوقتي

لجمعية الشبان المسلمين بتونس

وصل الى المجلس الوقتي لجمعية الشبان المسلمين مكتوب موءرخ بيوم ٢٨ شوال سنة ١٣٤٩ يتساءل اصحابه الفضلاء عما وصل اليه سير الجمعية . ورغبة في تطمين افكارهم فاننا نعلمهم بما ياتي :

من اليوم الذي وقع فيه انتخاب المجلس الوقتي اخذ يقوم باعماله فبدا بعرض القانون الاساسي على من له النظر وبعد ذلك وقعت عدة مفاهمات من شانها تمهيد السبيل لنجاح الاعمال ان شاء الله .

واخيرا ورد على رئيس الجمعية مكتوب من الدولة موءرخ بيوم ١٩ مارس المنصرم يتضمن طلب زيادة بيانات وقد اهتم المجلس الوقتي باتمام ما تضمنه والكل في انتظار المصادقة المامولة . وعسى ان تكون قريبة والسلام

رئيس المجلس الوقتي
لجمعية الشبان المسلمين
محمد الطاهر ابن عاشور

— الوزير — نشرنا السوءال والجواب اما كون الجواب مطابقا للسوءال ام لا فسياتي كلامنا عليه بالعدد المقبل مع التعليق

اصلاح غلط

نشر عجز البيت الثالث من القصيدة المقدمة من طرف امير شعراء القيروان في تهنئة مفخر الكتاب بازدياد مولود له المدرجة بالعدد الماضي هكذا :

ويكون للاوطان نعم الناصر

وصوابه : ويكون للاوطان اعظم ناصر

طهار بماطر

قدم الى تونس الحازم الامين السيد منصور الشنوفي الحلاق الشهير بماطر وجرى امتحانه في صناعة الطهارة بحضرة امينها بالحاضرة وبعض العارفين بحرفة الختان فنجح نجاحا تاما وحصل على الشهادة التي تخوله مباشرة ختان ابناء المسلمين تلك الشعيرة التي جعلها الاسلام من اعظم سننه فعلى اهل ماطر ان يعتمدوا على هذا الفاضل في ختان اطفالهم .

الجمعية الخيرية الاسلامية

التونسية

ان رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية يعلم السادة الاعضاء العاملين بالجمعية الخيرية الخالصين في اشتراكهم ان الجلسة العامة السنوية ستنعقد يوم الجمعة الثامن من ماي المقبل على الساعة الثانية بعد الزوال بمحل الجمعية الكائن بنهج الورغي عدد ٤٠ وذلك للنظر في الحالة الادبية للجمعية الخيرية والميزانية النهائية لسنة ١٩٣٠ والميزانية التقديرية لسنة ١٩٣١

رئيس الجمعية الخيرية

سيف الحق

— على —

من لا يرى الحق

اتحفنا شاعر (المدينة المنورة) واديبها وعالمها وضيف (تونس الخضراء) ومكرمها ومبجلها بكتابه هذا الذي الفه لرد اضاليل واباطيل وجهل وتجاهل صاحب تاليف (امراتنا في الشريعة والمجتمع) فكان خير سفر الف ضد شر كتاب اخرج للناس .

اتي الشيخ عمر بري في كتابه من الحقائق الناصعة والادلة القاطعة على صحة تعاليم الاسلام وانها ليست قابلة للتبديل والتغيير ضرورة صلوحيتها لكل زمان ومكان بالشيء الكثير ودعم مدعياته بشهادة نظار الجامع الاعظم الاربعة واجازتهم طبع كتابه واذاعته وترويجه تعميما للنفع وهم شيخ الاسلام فضيلة الاستاذ احمد بيرم وشيخ الافتاء المالكي فضيلة الاستاذ محمد الطاهر ابن عاشور والقاضي الحنفي فضيلة الاستاذ محمد الطيب بيرم والقاضي المالكي فضيلة الاستاذ صالح المالقي .

فجاء هذا التصنيف جامعا مانعا للبراهين الدينية والنصوص الاصولية وشتى الماخذ من الكتاب والسنة لتاييد العقيدة الصحيحة السالمة من الخدش والطعن واسقاط الدعاوي والافتراءات والغلطات التي احتوى عليها كتاب (الطاهر الحداد) او مجموعة الضلالات كما يقولون تلك المجموعة التي قبلها العموم والخصوص بما يناسبها من الاعراض والرفت وما يجب ان يجازي به صاحبها وشيعته من السخط والمقت

اما السفر الذي سيك من معدن التبر فقد قدمه للقراء عالم العصر وكوكب الاضاءة الاستاذ راجح ابراهيم المحامي بعاصمة الساحل (سوسه) بحر الاصول الدينية والقواعد الفقهية والحقوق والقوانين الوضعية

واشتملت فذلكته على التعريف بالشيخ عمر البري المدني وترجمة حياته من جميع نواحيها بابسط بيان كي يصح ان يقال في حقه انه قدوة لمن اراد الهداية الى اقوم طريق .

وبالاختصار فقد ظهر في عالم المطبوعات خير كتاب ضد شر كتاب فنرجو للسيف واسع الرواج وكثرة الاقبال من انصار الدين الذين يهمهم ان يكون قائما ثابتا الاساس الى يوم الدين .

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

الروح الهائمة .....

عند ما يخلد — في الليل — الانام
للمضاجع
وجفون الكون يغضيها المنام
والمدامع

ارقبي روحي . فروحي الهائمه — تتخطى الكون في جنح السكون
في الدياجي . والبرايا نائمه — تصعد الروح الى جو الفنون
وتوافيك بشعري باسمه — حيث تشدو عندك اللحن الحنون !

ان روح الصب تسري في الهزيع
لمناها
فتوافيك على الحلم البديع
بغناها

انصتي اذاك يا فاتنتي — لاغانيها بتوقيع الفوءاد . .
تسمعي في شدوها (قيثارتي) — تبعث (الاهات) في جو السواد
ارهفي الاذان . . واصغي (لاهتي . . .) — فهي : دوب النفس والقلب المباد . . !

واذا ما الليل قد ولى وراح
بهنائه
ورايت الفجر قد بان ولاح
في سمائه

ودعي روحي وآهات الغناء — وابسمي للنور . والصبح الجميل
واشرفي — والشمس — في جو البهاء — وانثني — والغصن — في الروض الظليل
وارقبي عودة روحي في المساء — فتاتيك مع الليل الجليل !

ان في الليل نفوس العاشقين
تتعلى
وتجي الاحباب للوكر الامين
تتجلى . . .

عندها تهبط من عليائها — مثلما يهبط في الغصن الهزار
فتهز الكون من اصدائها — هزة آمنة شر انهيار . .
وتنير الليل من « اضوائها » — قد يفوق الليل — في الحب — النهار ! !

« فتى جبل المنار »

الي كوكب الاسلام (عبد القادر القليبي)

— تطريز لشاعر الشباب —

ع — عش هماما فانت نسل همام — انت شبل لضيغم ضرغام !
ب — بك بيت « القليبي » ازدان . والحضـ — ـراء هنت اباك بالانعام
د — دم على سير والد افعم التا — ريخ فخرا بسيره المقدام
ا — انشا النشاة الكريمة في احـ — ـضانه . وازدهر مع الاعوام
ل — لتكن يابني نشا ابيا — انما النشء عدة الاقوام !
ق — قلب الدهر خبرة . وتمعن — ان بحر الحياة بحر طام . . .
ا — ارفع الراس ايها الفرع — كالاصـ — ـل — شموخا الى علاء التسامي
د — درب النفس يا بني على الكد — فبالكد نيل كل مرام !
ر — رم اماني العلاء في كل شان — وتبوا في النبل اسمى مقام

ا — الف « اهلا ومرحبا » بك يا نجـ — ـل عظيم اتى لقوم عظام
ل — لك قد فتحت حدائق خضرا — ئك ابوابها بفرط ابتسام
ق — قلبها طافح سرورا ببشرا — ك . سرور الربى بصوب الغمام
ل — لست الا ريحانة . « تونس » تا — مل منها نشرا شذى النسام (١)
ي — يومها بازديادك — الحسن الطا — لع — يوم من ابهج الايام
ب — بابتسام « الربيع » لاقته تزهو — زهو بنت القريض بالالهام
ي — يا (عبيد القدير) عش وتلالا — كوكبا نوره : سنى الاسلام !

« محمود بورقيبه »

(١) — النسام بكسر النون : جمع نسيم .

(ابي نظارة . . .)

النشرة الصهيونية . . . ايضا !

. . نعم لقرائي الحق في تعجبهم من عودتي لطرق هذا الموضوع بعد ان طويت صفحته ودخلت في سجل التاريخ الخالد حافظة للاجيال المقبلة محاسن الوطنيين المخلصين . ومساوي المارقين المتصهينين . . .

لكن ما الحيلة ياقرائي الاعزاء والظروف تجبرني على العودة الى هذا الموضوع لاولى افهام (م . زانه) الحقيقة الناصعة التي لم يرد تفهمها . . واظنه لن يريد . . .

اختنق « فجره » الكاذب الحالك . . بعدان لقي في حياته القصيرة ما هو جدير به من الاعراض . . . فقلنا عند ذلك : لقد اراح واستراح !

ولكن ما كادت تلك الورقة تقبر حتى اخذت الاشاعات تتردد حول ما هو مزمع عليه من اصدار نشرة ثانية بنفس لغة الاولى لخدمة المبادي الصهيونية وبث الدعاية العقيمة لاقرار هاتيك الخرافة المضحكة التي طالما قهقهنا سخرية عند سماعها . . وليست الا خرافة (تاسيس الوطن القومي لليهود بفلسطين العربية) ! وفي ضمن هذه الاشاعات عزم م . زانه — المومس ! — على اسناد ادارة نشرته الجديدة الى كاتب كان جاء تونس وحاول النجاح الصحافي ولم ينجح وهو (جبرائيل انكيري) الذي يقولون انه سيفد على تونس قريبا والسبب في هذا الاسناد هو ما ثبت لدى م . زانه من عجز (كعاكه) و (بن شالومه) واضرابهما على مواصلة العمل . وعدم كفاءتهما للقيام باعبائه . . .

ياصاحب «لوبتي متان» ! . .

انك تجازف مجازفات لا طائل تحتها . . وتوءمل من ورائها نجاح الدعاية الصهيونية بيننا ورواجها . . . واني اوكد لك — وانا واثق مما اقول ! — انك لو املت العثور على «العنقاء» لكانت امالك هذه اقرب الى الحصول من تلك . . ! واننا لن نبالي برايك في نشراتك سواء اخرجتها باللغة الشبيهة بالعربية او باللغة الصينية . . .

واننا متضامنون مع اخواننا العرب الفلسطينيين كل التضامن . فما ينفعهم ينفعنا وما يضرهم يضرنا . ومن العبث المحض اجهاد النفس وصرف الاموال في تحويلنا عن راينا او الفت في سواعد تضامننا . . . !

اذن . . ؟ فلما ذاكل هذا ؟ . .

الاجدر بك يام . زانه طرح هذه الاوهام الخيالية من بالك . . والتحقق من الان ان مصير نشرتك الثانية سيكون عين مصير الاولى

يخال لي انك لا تريد الاذعان والتسليم امام هذه الحقائق الناصعة التي وضعتها نصب عينيك حسنا ! استمر على اعمالك كما شئت . فالمستقبل بيننا . . والى الملتقى . . .

(ابو نظاره)

دبابيس !!!

لم نر اسم السيد الباجي المبزع بين اسماء الاسياد . . الذين وقع الانعام عليهم بالنياشين وهذا مما يذكرنا بقول القائل : (ما كل ما يتمنى المرء يدركه . . .) !!

***

نهنيء « الحداد » وبطانته بالصاعقة النارية التي قذفها (سيف الحق) على الباطل فازهقته ان الباطل كان زهوقا ! !

***

ذكرت الصحف ان هناك جامعا اسلاميا بصدد التشييد في مدينة « مانتيان » بغرنسا . فنرجو ان يسلم هذا الجامع من الافات التي لم يسلم منها جامع باريس الحالي . . . . !

احرزت فتاة فرنسية تدعى « المدموازيل كاميل ليكونتي » على لقب : (بطولة السرقة) لارتكابها (٤٠) حادثة من حوادث اللصوصية . . ونحن نكتفي في التعليق على هذه (البطولة . . .) بما علقته المجلة التي ننقله عنها وهو : « نهنيء المدموازيل كاميل بلقبها الجديد ونامل ان تكون هذه البطولة وقفا عليها وعلى زميلاتها الاجنبيات . . . !! »

***

حقا ان الملاحدة ما وضعوا اصبعا في شيء الا وكانوا عليه شوءما ووبالا وجر له طالعهم خرابا واضمحلالا . . فهذه « السياسة الاسبوعية » ما كادت تنشر اول مكاتبة لاحدهم حتى ذهبت تفتش عن (خبر كان . . .) . وهذا « الفجر » الصهيوني ما كاد الفيلسوف المزيف العرف (ت — بن شالوم) يسيل عليه لعابه مرتين حتى اختنقت انفاسه . . . !!

***

يقولون ان السيد الباجي المبزع سيكتب على واجهة محله بالقلم العريض هذا البيت :
(ان كان منزلتي — في الحظ — عندكم
ما قد رايت . . فقد ضيعت ايامي) !!!

(فلان ؟ . .)